

حلقات نور على الدرب (472) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم جميعا بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن [00:00:17](#) برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغضيان - [00:00:33](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا بكم [00:00:47](#) شيخ عبد الله نبدأ على بركة الله في استعراض اسئلة هذه الحلقة. هذه رسالة - [00:01:06](#)

وصلت من احدى الاخوات المستمعات فيما يبدو من ظاهر الاسئلة في اول اسئلتها تقول اذكر حديث عنه صلى الله عليه وسلم يدل على ان الظلم ظلمات يوم القيمة. ما معنى هذا الحديث - [00:01:33](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين [الجواب](#) يقول الله جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:02:08](#)

ويقول جل وعلا في الحديث القديسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محurma فلا تنتظالموا الظلم محروم ومن [00:02:51](#) انواع الظلم ان يظلم العبد ربه ومنها ان يظلم نفسه - [00:03:35](#)

ومنها ان يظلم احدا من الخلق وظلم العبد لربه ان يصرف حقه لغيره او يجعل غيره شريكا معه في حقه ولهذا يقول جل وعلا ان [الشرك](#) لظلم عظيم فصرف العبد لحقوق الله - [00:04:09](#)

او صرف العبد حقوق الله لغيره او جعل غيره شريكا مع الله في حقه هذا من الظلم وظلم العبد لنفسه ان يكون سببا في عقوبتها [وذلك](#) بترك واجب الله على العبد - [00:04:47](#)

او بفعل محروم هذا من ظلم العبد لنفسه ويكون فيه ظلم لله من جهة انه عصى الله جل وعلا وظلم العبد للناس هو ان يتعدى [عليهم](#) والتعدي تارة - [00:05:28](#)

يكون بمنع الحق الذي لهم او جعل الله عليه لهم او يكون هذا الحق او جعله هو على نفسه لهم المهم انه حق واجب لهم. عليه بصرف [النظر](#) عن السبب فيمنعهم هذا الحق - [00:05:59](#)

او يتعدى عليهم بفعل شيء من المحرمات هذا ظلم لهم هذا الظلم الذي يقع منه في الدنيا اذا تاب منه قبل ان يموت فان الله سبحانه وتعالى يقول قل للذين كفروا - [00:05:59](#)

ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين والتوبة تجب ما قبلها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له واذا كانت من [حقوق](#) الله فلا بد من الندم - [00:06:28](#)

ولابد من الاقلاع من الذنب ولابد من العزم على الا يعود اليه الى هذه الى هذا الظلم واذا كانت من حقوق الناس بالإضافة الى هذه [الشروط](#) الثالثة اذا كان حقا ماليا - [00:06:59](#)

يدفعه لصاحبها الا اذا سمع عنه فان تعذر دفعه اليه تصدق به نيابة عنه واذا كان من حق ارض ظلمه في ارضه فانه يستبيحه ان تعذر

00:06:24 ذلك فانه يدعوه ويتصدق عنه -

ولكن اذا مات اذا مات ولم يتتب فبالنظر لما اذا كان الظلم من الكفر الاكبر او النفاق الاكبر او الشرك الاكبر فهذا يوجب الخلود في النار
والظلمات هنا بالنسبة لهذا الوضع - 00:06:46

يكون في جهنم واذا كان شرك اصغر اذا كان الظلم شرك اصغر فاما ان يؤخذ من حسناته بقدر شركه واما ان يدخله النار ويطهره
وما له الى الجنة واذا كان الظلم من كبائر الذنوب - 00:07:16

فهو تحت مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه وما كان من حقوق الخلق فاما ان يتحملها الله عن العبد واما ان يقتصر لهذا الشخص واما ان يقتصر من هذا الشخص الظالم - 00:07:47

للمظلوم فيأخذ من الظالم حق المظلوم فإذا فنيت يؤخذ من حسناته فإذا فنيت أخذ من سيئات المظلوم وجعلت على الظالم فعلى هذا الأساس يحتاج الشخص الى ان يفكك في نفسه - 00:08:11

الله تعالى يقول، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:08:44

ومن يعمل متقال ذرة شرًا يرده. وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم الجماع في شهر رمضان المبارك الجواب الجماع في شهر رمضان لا يجوز. اذا كان الانسان مقىما ما اذا كان مسافر - 00:09:09

المسافر له الفطر في رمضان فإذا كان مقينا فلا يجوز له أن يجامع لا يجوز للمرأة وإذا حصل فعل كل منهما وهي عتق رقبة فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكننا - 00:09:31

ومقدار الطعام كيلو ونصف من البر او من التمر او من قوت البلد وبالله التوفيق احسن الله اليكم كم عدد الرضاعات
المحرمات ؟ وما السبب المعنوا، عليه فـ، ذلك - 00:10:02

الجواب عدد رضاعات المحرمات خمس فاكثر والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى سد اخر فاذا عاد فرضعة اخر وهذا وهكذا حت سлаг خمسا - 00:10:17

او اكثر والمدة التي يكون الرضاع فيها محرما هي الحولان الاولاني من زمن حياة الطفل وبالله التوفيق احسن الله اليكم من هم الجن وما الطريقة للعلم بهم والمادة التي خلقوا منها - 00:10:40

والجواب يقول الله جل وعلا خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من مارج من نار والجن مكلفوون على حسب ما اراد الله منهم والقرآن هم مخاطبون به على قدر تكثيفهم - 00:11:03

والرسول صلى الله عليه وسلم رسول لنا ورسول لهم ولهذا يقول الله جل وعلا واد صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضر و قالوا انصتوا فلما قصدوا ولها الـ قومهـ الـ قومـهمـ منـذـرـنـ قالـواـ ياـ قـوـمـنـاـ اـنـ سـمـعـنـاـ كـتـابـاـ اـنـ زـاـ مـنـ بـعـدـ مـوـسـىـ مـصـدـقـاـ لـمـاـ بـيـنـ

يديه يهديه الى الحق والى طريق مستقيم يا - 00:11:36

ولهم وان القرآن كتاب لنا وكتاب لهم وهم مكلفون بما اراد الله منهم من التكليف مؤمنهم - 00:12:02

الجواب هذا من الشرك الاكبر لا يجوز للانسان ان يأتي - 00:12:20

الى قبرنبي او الى قبر اي واحد يسأل يعني يسأل الله جلب نفع او دفع ظرلان هذا من الشرك الاكبر ومن وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنه - 00:12:39

ينزل كل ليلة ثلث الليل الآخر - 00:12:57

ننزل يليق بحاله جل وعلا ينزل الى السماء الدنيا ومن دا ومن قوله جل وعلا هل من سائل فاعطيه سؤله؟ فحينئذ الانسان

عندما يكون له حاجة بجلب نفع او دفع ضر فانه يسأل الله جل وعلا لأن هذا من التوحيد من جهة - [00:13:14](#)

وهو قادر على جلب النفع ودفع الضر. ولهذا جاء في وصية ابن عباس بوصية الرسول صلى الله عليه وسلم لابن عباس انه قال واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان - [00:13:41](#)

بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين من المرسلة ام إبراهيم من القصيم من الفوبلق - [00:14:03](#)

تقول هل يجوز اخراج زكاة الزكاة للقارب كالام تعطيها لبنتها او البنت لامها او لاختها او للقرابة كالعم والخال ونحو ذلك الجواب هذا يختلف فاذا كان الشخص الذي يخرج الزكاة - [00:14:22](#)

يصرفها لمن يجب نفقته عليه وهو قادر على الانفاق عليه يصرفها لمن تجب نفقته عليه وهو قادر على الانفاق عليه فان هذا لا يجوز لا يجوز للانسان ان يخرج الزكاة لهذا الشخص - [00:14:44](#)

اما اذا كان عاجزا عن الانفاق عليه وهو مستحق للزكاة فلا مانع من ان يعطيه من زكاته اما اذا كانت النفقه لا تجب عليهم من الاقارب مانع من ان يعطيه من الزكاة اذا كان مستحقا - [00:15:18](#)

هذا من ناحية النفقه وهكذا اذا كان عليه دين اذا كان عليه دين فانه لا مانع من ان يسدده عن هذا الدين اذا كان الدين قد يعني يعني قد استدان هذا الشخص بوجه مباح وبالله التوفيق - [00:15:43](#)

احسن الله اليكم تقول ما قولكم في من يقول ان المناكير التي تضعها المرأة على اظفارها حكمها حكم الجوارب عليه ان يمسح عليها عند الوضوء الجواب ليس حكمها حكم الجوارب لان هذه - [00:16:09](#)

تستر جزءا من الاظفار والواجب تعميم الماء على جميع البدن سواء كان ذلك من اه الغسل يعني غسل الجنابة او الغسل من الحيض او الغسل من النفاس وهكذا يجب تعميم هذا المكان في حالة الوضوء - [00:16:25](#)

واذا كان عليها مناكير تمنع وصول الماء فلا فلابد من ازالتها من اجل رفع الحدث الاكبر او الاصغر الله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن القصة الامامية وعن فرق الشعر اذا كان مайл وما حكم تنكيس الشعر من الامام الى الخلف؟ الجواب كل هذا من - [00:16:52](#)

عادات نساء اليهود والنصارى والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم الرسول صلى الله عليه وسلم حرم التشبه بالكافر ومن ذلك ما جاء في السؤال وبالله التوفيق - [00:17:14](#)

احسن الله اليكم هذه المرسلة عين عين نون من اليمن شبوة كان عندي سوار ذهب ثم ميin جدا اعطيته والدي ليبدل به اخر وبعد فترة احتاج والدي وباعه من اجل زواج احد اخوتي - [00:17:37](#)

وبعد مرور سنوات توفي الوالد قبل ان يرده لي وسامحته منذ وفاته لكوني الان محتاجة فهل لي ان اطلب من اخي ان يرد لي قيمة هذا الذهب ام لا الجواب لا يجوز لك - [00:17:54](#)

والطلب من اخيك لانك بمسامحتك لابيك قد اسقطتي هذا الحق الذي لك عليه وبما انه حصل الاسقاط فان الساقط بهذه الحالة لا يعود وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع محمد ادم عبدالله سوداني مقيم بليبيا يقول ما حكم - [00:18:12](#)

من يصوم وهو لا يصلي الجواب اذا كان يصوم وهو لا يصلي فصيامه مردود عليه لان الصلاة ركن من اركان الاسلام الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة. فلا يجوز للانسان فلا يصح صيامه مع - [00:18:43](#)

تركه الى الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر من المستمع حمزة التاج من ولاية معسرك له عدد كبير من الاسئلة في اول اسئلته يقول ما موقف المسلم من المبتدة - [00:19:06](#)

وذلك هل يجوز ان يصلی ورائهم وان يسلم عليهم واذا ماتوا يتبع جنائزهم او يعود مرضاهم؟ وهل يجوز له ان يخاطب الواحد بقوله يا مبتدع الجواب اولا لابد من معرفة - [00:19:21](#)

هون العمل بدعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بستني وستة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل - [00:19:41](#)

ضلاله في النار ويقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ويقول صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:20:04](#)

فيينظر فيما يقوله هذا المبتدع او ما يفعله او ما يعتقد فاذا تحقق ان هذا بدعة وانه من الامور المخالفة للدين فالواجب نصحه لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان - [00:20:18](#)

بلسانه فان لم يستطع فبقبليه الحديث فينصح واذا اصر على بقائه على هذه على هذه وجوب هجره والابتعاد عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول من الادعية المجابة بين الاذان والاقامة هل يدعو المسلم بعد فراغه من اجابة المؤذن وبعد الاتيان بالاذكار ام عندما - [00:20:44](#)

اقاموا الصلاة وهل له ان يقول بعد الاذان انك لا تخلف الميعاد الجواب نعم يقول ذلك وبعد ما ينتهي من اجابة المؤذن وبعد ما ينتهي من الدعاء الذي يقول يقال بعد الاذان يدعو بين الاذان وبين الاقامة الوقت - [00:21:11](#)

الواقع بين انتهاء دعاء الاذان وبين ابتداء الاقامة كل هذا الوقت وقت لاجابة الدعاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم في الصلاة السرية التي لا يقرأ فيها الامام هل يقرأ المأمور الفاتحة والسورة معها ام يكتفي بالفاتحة فقط - [00:21:33](#)

الجواب في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر ومن صلاة العصر يقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها سورة اما بالنظر للركعتين الاخيرتين من الظهر ومن العصر والركعة الاخيرة من المغرب وكذلك الركعتان الاخيرتان من العشاء فانه يقرأ الفاتحة ولو قرأ شيئا من - [00:21:54](#)

القرآن فلا بأس بذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول السائل ايضا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقي على امتى لامرتهم بالسوال عند كل صلاة هل يستاكني المتوضأ اثناء - [00:22:28](#)

قبل المضمضة او بعد المضمضة او بعد الانتهاء من الوضوء؟ الجواب انه يشترط قبل الوضوء وبعد ما ينتهي من الوضوء عندما يريد ان يصلى الركعتين وكذلك عند قيامه للصلاه وبالله التوفيق - [00:22:43](#)

احسن الله اليكم يسأل عن السنة في اعفاء اللحية والشارب. هل يقص ام يجز؟ وهل يعمل بعمل عبدالله بن عمر رضي الله عنه في الاخذ من اللحية الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي - [00:23:01](#)

وسنته صلى الله عليه وسلم انه قال احفوا الشوارب واعفوا اللحى وقد طبق صلى الله عليه وسلم ذلك عمليا فورد القول منه وورد الفعل وقال عليكم بسنتي فحينئذ يتمسك الانسان بهذه السنة ولا ينظر الى عمل غيره وبالله التوفيق - [00:23:18](#)

احسن الله اليكم يقول انا مستمع لاذاعة القرآن الكريم ومتتابع لبرامجها وفي حالة الاستماع لا اقتصر على اسماع نفسي بل اسماع الغير بزيادة صوت المذيع الحد الاقصى وذلك لاني عاهدت نفسي على هذا الفعل والله يعلم اني لا اقصد الرياء وانما اقصد نفع الاخرين فهل انا اثم في هذا الفعل - [00:23:42](#)

الجواب انت محسن في هذا الفعل لان من القواعد المقررة في الشريعة ان العمل اذا كان نفعه متعديا فهو افضل مما كان نفعه قاصرا فانت حينما تقصص صوت المذيع على مقدار ما سمعه انت - [00:24:04](#)

تكون قد قصدت نفع نفسك واذا رفعته فقد قصدت نفع نفسك من جهة اخرى فلك الاجر بالنظر الى نفعك انت ولنك الاجر بالنظر الى نفعك لغيرك لان الله جل وعلا يقول فمن - [00:24:32](#)

يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ويقول جل وعلا ووضع الكتاب فتري المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيره ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا - [00:24:53](#)

حاضرنا ولا يظلم ربك احدا وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الركوع فعظموا فيه الرب - [00:25:13](#)

واما السجود فاكتروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم لكن هناك ادعية واردة من القرآن الكريم. هل تقال في السجود وخاصة انه ورد النهي في هذا الحديث؟ ام يكتفى بما ورد من الادعية - [00:25:31](#)

في السنة احسن الله اليكم الجواب من العبادات قولية وفعالية ومن العبادات القولية ما حدد له مكان وحدد له لفظ ومن ذلك ما جاء في السؤال فان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:46

قال صلوا كما رأيتمني اصلي وكان من دعائه في الركوع يقول سبحان رب العظيم سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي سبواه قدوس رب الملائكة والروح فيقول هذا الدعاء في السجود في الركوع - 00:26:17

واما السجود فقد اطلق فيه الرسول صلى الله عليه وسلم قال واما السجود فاكتروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم والرسول صلى الله عليه وسلم قد اعطاه الله جوامع الكلم - 00:26:37

فلم يقل هنا فاكتروا فيه من الدعاء الذي لم يرد في القرآن وانما ورد عني فالانسان قد يدعو بدعاء من القرآن. وقد يدعو بدعاء من السنة. وقد يلهمه الله دعاء لكنه ليس - 00:26:53

فيه اثم ولا قطيعة رحم. لأن الانسان له ان يدعوا ما لم يكن دعاؤه فيه اثم او قطيعة رحم فيكثر من الدعاء في السجود وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - 00:27:13

المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته. شكر لكم انتم على حسن استماعكم. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام - 00:27:31

اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. حتى نلقاءكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:48